

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمريكا تعتمد على وجودها العسكري المباشر في المنطقة مجدداً  
ولا تكتفي بخدمات الأنظمة العميلة

الخبر:

الجيش الأمريكي بدأ بتجهيز معسكر جديد في شمال سوريا. (روسيا اليوم، 2025/1/4م)

الولايات المتحدة والتحالف الدولي يقومون بإنشاء قاعدة عسكرية جديدة في سوريا، بالقرب من مدينة كوباني. (قناة الحدث الفضائية، 2025/1/3م)

التعليق:

أوردت قناة روسيا اليوم أن مصدراً سورياً مطلعاً كشف أن الجيش الأمريكي بدأ بتجهيز معسكر جديد على أراضي فندق وعدد من المباني المجاورة في مدينة كوباني (عين العرب) في محافظة حلب شمال سوريا. ورغم نفي وزارة الدفاع الأمريكية أي خطط لإنشاء قاعدة أمريكية شمال سوريا، إلا أن وكالة نوفوستي أوردت أن العمل يجري حالياً على إنشاء تحصينات خرسانية حول المباني التي اتخذت قاعدة عسكرية، تحسباً لبدء نقل الأصول التقنية والعسكرية. كما تعمل القوات، بحسب المصدر، على تعزيز وجودها وتعزيز قواعدها في محافظتي دير الزور والحسكة، وزيادة كبيرة في عدد إمدادات الأسلحة والمعدات العسكرية التقنية التي تصل إلى هذه القواعد سواء براً من العراق أو جواً من دول أخرى. يذكر أنه منذ عام 2015م، تم إنشاء ما لا يقل عن تسع قواعد عسكرية أمريكية في المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

وهكذا يتضح أن أمريكا ترفع من عدد قواعدها العسكرية في المنطقة، ويبدو أنها قد قررت الاعتماد على وجودها العسكري المباشر دون الاعتماد فقط على الأنظمة الموالية لها في المنطقة، خصوصاً بعد عملية طوفان الأقصى، خوفاً من ثورات إسلامية أو تمردات عسكرية داخل جيوش هذه الأنظمة.

إلا أننا نقول إن تحسبات أمريكا تلك لن تجديها نفعاً إذا تحركت قوى التغيير في المنطقة صوب مشروع الخلافة التي تحاول أمريكا ومن خلفها الغرب أن يمنعوا عودتها، وكانت سابقاً قد اعتمدت على العملاء في محاولة تأخير إقامة الخلافة، أو بتبويب فكرتها بإظهارها مظهراً فردياً في الحكام دون أن يكون لها وجود في أنظمة الحكم والحياة. ولكن الأمة الإسلامية اليوم قد وعت على فكرة الخلافة وأصبحت مطلباً واضحاً لها، ولن تخدع بمكر أمريكا والغرب الكافر من خلفها، بل ستستمر حركتها حتى تعود على منهج النبوة، كما بشر بذلك النبي ﷺ بقوله «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبِيِّ» رواه أحمد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله الحضرمي – ولاية اليمن